آخر الزمان

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لذي الجلال والإكرام
ثم صلاته مع السلام
على الرسول محمد الإسلام
وآله وصحبه الأعلام
ونحوه بقصد توصيه
نافعة جميلة صوفيه
لجمعها أوامر الرحمان
وسنة الرسول في العرفان

وَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْمَعَانِي
مَعَ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْمَبَانِي
وَأَنَّهَا تُنْجِي مِنَ النِّيرَانِ
وَأَنَّهَا تُفْضِي إِلَى الْجِنَانِ
وَأَنَّهَا دَاعِيَةُ الْبَوَارِ
وَأَنَّهَا جَالِبَةُ الْأَوْزَارِ
إِذْ كُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَسَائِلِ
وَمَا لَهَا أَيْضًا مِنَ الدَّلَائِلِ
نَقَلَتْهَا عَنْ كُتُبِ الْأَخْبَارِ
السَّالِكِينَ مَسْلَكَ الْأَبْرَارِ

مَحْمُونَهَا أَوَامِرَ الرَّحْمَانِ
وَسُنَّةَ الرَّسُولِ ذِي الْبُرْهَانِ
وَأَنَّهَا جَالِبَةُ الْمَرَامِ
لَهَا مِنَ الْمَآلِ مِنَ الْأَفْهَامِ
عَلَيْكُمْ بِمُلَازَمَةِ الرَّحْمَانِ
بِجُمْلَةِ الْكِتَابِ وَالْإِخْوَانِ
بَعْدَ تَعَلُّمٍ وَمَا أَدَابِ
وَكُلِّ ذِي يُنْجِي مِنَ الْعَذَابِ
وَبِاتِّبَاعِ سُنَّةِ الرَّسُولِ
وَسُنَّةِ الصَّحَابَةِ الْعُدُولِ

وبامتثالِ أمرِ ذي الجلالِ
وترك نهيه الى المآلِ
لا تشركوا بالله يا إخوانى
لأنه يهدى إلى النيرانِ
لا تقتلوا النفس بغير نفسِ
إذ نهيه به ابغير لبسِ
لا تقربوا الزنى مع الفحشاءِ
ومال غيركم مع المنلاءِ
اجتنبوا الغيبة والريا
والسوء والمنكر والفحشا

نَمِيمَةً كَذِبًا وَكِبْرِيَاءَ
وَيَا خِيَانَةً كَذَا الْمِرَاءَ
وَرُؤْيَةَ الْفَضْلِ عَلَى الْأَغْيَارِ
مَحَبَّةً فَاسْوِدَّ لَا اخْضِرَارِ
تُوبُوا عَلَى الْغُرُورِ إِذَا تَنَسَّمْ
دُومُوا عَلَى السُّكُوتِ إِنْ غَضِبْتُمْ
دُومُوا عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَاجْتَنِبُوا جِدًّا عَلَى النِّفَاقِ
كُونُوا عَنِ الْكَلَامِ سَاكِتِينَا
كُونُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ سَارِعِينَا

كونوا لدى الصلاة ناهضينا
لأول الأوقات عاجلينا
ولتعلموا الرأس وما حواه
والبطن مثله وما وعاه
أعني به العينين والأذنين
والفم واللسان واليدين
والرجلين صلوا على الرسول ذي الإكرام
وسلموا أيضا مدى الأيام
دوموا على الأوراد والأذكار
في كل ليلة وفي النهار

صوموا

صوموا ثلاثة أيام
من كل ما شهر على الدوام
تهونوا إلى باريكم من قبل أن
جاءكم الممات مهلة الزمن
والضيف أكرموا إذا أتاكم
وأكرموا الكريم إذا واباكم
عودوا مريض مسلم لله
صونوا حياتكم عن الملاهي
ميلوا عن المزاح والفضول
للذكر والتسبيح والتهليل

صَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ
أَفْشُوا السَّلَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ
وَلَا تَكُونُوا مُتَمَاوِتِينَا
وَلَا تَكُونُوا مُتَعَايِبِينَا
وَلَا تُقَاتِلُوا وَلَا تُغَاضِبُوا
وَلَا تُبَاغِضُوا وَلَا تُدَابِرُوا
وَلَا تُعَانِدُوا وَلَا تُمَادِحُوا
وَلَا تُشَاتِمُوا وَلَا تُعَايِنُوا
وَلْتُبَجِّلُوا الشُّيُوخَ وَالْكِبَارَا
وَلْتَرْحَمُوا الْأَيْتَامَ وَالصِّغَارَا

وَلْتَبْدَؤُا بِالْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ
وَلْتَشْكُرُوا النَّعِيمَ وَالْمَدِينَا
رُدُّوا الْمَظَالِمَ إِلَى الْأَرْبَابِ
قَبْلَ حُضُورِكُمْ لَدَى الْحِسَابِ
كُونُوا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرِينَا
وَنِعْمَةَ الْإِلَهِ شَاكِرِينَا
وَاجْتَنِبُوا الْحَسَدَ وَالْبَغْضَاءَ
سِحْرِيَّةً وَالْخَمْرَ وَالشَّحْنَاءَ
وَأَوْقِعُوا الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَهْ
تَسْلَمْ كَرَامَةً مَعَ الشَّفَاعَهْ

دوموا على قواعد الإسلام

ثلثم سلامة لدى القيام

أولها التوجيه والصلاة

والحج والصيام والزكاة

لا تنظروا إلى عيوب الناس

لأنه علامة الإفلاس

تفقدوا شبابكم عن الأدناس

لأنه من فعلة الأكياس

دوموا أيا قوم على المنار

والرجز فاهجروا مع الفخار

دوموا يا قوم على البرور
للعوالم بجملة الدهور
واعلموا يا جملة الإخوان
بأنكم في آخر الزمان
قد ظهرت علامة القيامه
لكل عارف بهذه العلامه
هذا الزمان آخر الزمان
لكثرة الوبا في البلدان
وكثرة الأمراض والأسقام
وكثرة الموت على الأقوام

وكثرة الجهل مع الخيانة
وقلة الوفاء للأمانة
وقلة الحياء في النساء
وقلة الحياء في الصبيان
وقلة الأخيار والأبرار
وكثرة النقباء والفجار
تعليم المال وتحقير العليم
تقديم جاهل وتأخير العليم
هذا الزمان زمن السكوت
وزمن اللزوم للبيوت

وزمن

وَزَمَنِ الرَّضَابَةِ وَالْفُوتِ
وَزَمَنِ الزُّهْدِ مَعَ الصَّمُوتِ
وَزَمَنِ الْعُزْلَةِ وَالْفِرَارِ
إِلَى الْجِبَالِ وَإِلَى الْقِفَارِ
وَمِنْ جَلِّ النَّاسِ لِلنَّصْرَانِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ مَالَ إِلَى النَّصْرَانِ
لَعْنَةٌ وَنَتَا عَلَى النَّصَارَى
بِجَارِ مَنْ حَجَّ وَمَرَّ فَزَارَا
لَعْنَةٌ وَنَتَا عَلَى الْيَهُودِ
بِجَارِ نُوحٍ صَالِحٍ وَهُودِ

لَعْنَةٌ وَبَنَا عَلَى الْمَجُوسِ
بِجَاهِ جَدِّ شَيْخِنَا السَّنُوسِي
لَعْنَةٌ وَبَنَا عَلَى الْكُفَّارِ
بِحُرْمَةِ الرَّسُولِ ذِي الْأَنْوَارِ
وَيْلٌ لِمَنْ مَالَ إِلَى الْكُفَّارِ
لِكَوْنِهِ صَارَ إِلَى الْبَوَارِ
وَيْلٌ لِمَنْ مَالَ إِلَى الْأَعْدَا
لِكَوْنِهِ صَارَ إِلَى الْبَلَا
الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِلنَّصَارَى
مَسْكَنُهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ صَارَا

إِنَّ الَّذِي فَرَّ سَارَ لِلْكُفَّارِ
وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ بِالِاضْطِرَارِ
لِطَلَبِ الْجَاهِ أَوِ الْأَمْوَالِ
أَوْ طَلَبِ النُّصْرَةِ وَالنَّوَالِ
فَذَاكَ مِنْهُ مَوْمٌ لَدَى الْإِلَهِ
مَعَ رَسُولِهِ بِلَا اشْتِبَاهِ
فَلْتَحْذَرِ الْكُفَّارَ وَالْأَعْدَاءَ
النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَالْهَوَاءَ
وَاجْتَنِبُوا جِدًّا عَلَى ابْتِدَاعِ
وَمُوهِمَاتِ الدِّينِ وَالْخُشُوعِ

وبإتباع سنة الرسول
وباتباع سنة الجهول
والتمسكوا بسنة المختار
وسنة الصحابة الأخيار
وها هنا قد تمت الوصية
شامخة جميلة سنية
فاستعملوا بها أيا إخوان
فأنتم سلامة مع الرضوان
والحمد لله على التمام
ثم السلام دوى الأيام

على الرسول

صلى الرسول صاحب الغمام
وآله وصحبه الأعلام
والمقتفي بسم من الإخوان
ما دامت العز وصلى الأغصان

سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

هنا قد تم هذا الكتاب بحكم يمين
المريد محمد الأمير الصاوي غفر الله
له ولوالديه وشيوخه
الدائمين آمين

DIWANU XASSIDA